

يوم الاثنين-3-6-9341هـ

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشائخه والمسلمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم. قال ابو داوود رحمه الله تعالى في سننه باب في ستر الميت عند غسله - [00:00:00](#)

حدثنا علي ابن سهل الرملي قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبئ قال اخبرت عن حبيب ابن ابي عن عاصم بن زمرة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبرز فخذك ولا - [00:00:20](#)
ينظرن الى فخذ حي ولا ميت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد باب السابق والاحاديث التي فيها - [00:00:41](#)
بابوا في الشهيد يغسل ذكر فيه مؤلف عدة احاديث. الحديث الاول حديث ابن الزبير عن جابر قال رجل بسهم في صدره او في حلقه فمات فوجد في ثيابه كما هو - [00:00:58](#)

ظاهرها انه لم يغسل ولم يصل عليه لكن الحديث ضعيف كما الزبير وهو مدلس تسوية فاذا هذا الحديث ضعيف لا يصح. الحديث الثاني حديث ابن عباس قال امر رسول الله امر رسول بقتل احد ان يزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم - [00:01:18](#)

هذا ايضا ظاهر انه لا يغسل ويصلى عليه لكن الحديث ايضا ضعيف في سند علي بن عاصم الواسطي قد تكلم فيه جماعة وفيه عطاء بن السائب وفيه مقال والحديث اخرجه ابن ماجه والحديث الثالث - [00:01:42](#)
حديث اسامة بن زيد هلا بشهاب اخبرها ان انس ابن مالك يحدثهم ان شهداء احد لم اه يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم فاذا سكت عنه كلام عندك تكلم عليه - [00:01:54](#)

وهذا اسناد رجاله ثقات غير اسامة بن زيد الليثي فهو صدوق. قد اخطأ في هذه الرواية كما قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في العلل بس اخطر نعم احسن الله اليك - [00:02:14](#)

يعني صحيح لغيره؟ صحيح لغيره اسأل الله تكلم عن آآ احسن الله عملك اسامة ابن زيد ولا البقية؟ قال وهذا اسناده رجاله ثقات غير اسامة ابن زيد فهو صدوق فقد اخطأ في - [00:02:27](#)

بهذه الرواية كما قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في العلل الكبرى وحديث اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن انس غير محفوظ غلط فيه اسامة بن زيد وقال عبدالله بن كعب عن جابر بن عبدالله في في شهداء احد. وهو حديث حسن - [00:02:44](#)

المقصود ان الحديث هذا فيه ان النبي فيه انهم الشهداء لم يغسلوا ولم يصل عليهم دفنوا بدمائهم فاذا صح الحديث يكون هذا ايضا عمدة والحديث الذي بعده حديث آآ كما انس ابن مالك حديث زهري عن اسامة عن الزهري هو هذا اللي اشار اليه - [00:03:03](#)

شرع وقال انه الحديث غلط فيه نعم الحديث الذي بعده من سامح عن الزهري على استقباله بأن فيها النبي صلى الله عليه وسلم آآ كثرة القتلى كانوا يكفنون في الثوب الواحد - [00:03:24](#)

وليس فيه انه صلى عليهم وليس فيه انه ايضا افصلوا قال كثرت القتلى وكانوا يكفنون في الثوب الواحد ثم يدفنون وليس فيه انه صلى عليهم ولا يغسلون في الحديث اللي بعده ايضا حديث انس النبي مر بحمده وقد ولم يصل على احد من شهداء احد -

[00:03:45](#)

اش قالوا علي عندك هذا الحديث قال صحيح لغيره كسابقه. يا سلام. دون قوله لم يصلي على احد من الشهداء غيره هو الكلام في الجملة هذه المقصود هذا انه ليس فيه انه صلى عليهم ولا الحديث الذي بعده حديث - [00:04:13](#)

جابر ان الرسول صلى الله عليه وسلم انهم امروا امر بدفن بدمائهم والمغسل والمصلى عليهم وهذا الحديث حديث رواه البخاري والترمذي وابن ماجه وهو العمدة في الباب والعلماء لهم خلاف كما ذكر ابن القيم رحمه الله - [00:04:35](#)

لا الى يغسل ويصلى عليهم وقيل لا يغسله ولا يصلى عليهم وقيل يغسلون وهو مخير بين الصلاة من عدم الصلاة هذا هو الذي اختاره ابن القيم رحمه الله والصوم كما سبق انهم لا يغسلون ولا يصلى عليهم - [00:04:59](#)

والعمدة في هذا الحديث حديثا لهم انهم حديث انس حديث جابر امروا بدفنهم امروا بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يغسلوا ولم يصلى عليهم في رواية البخاري والتمري والمصلى عليه - [00:05:16](#)

يكون العمدة على هذا حديث صريح الصحيح انه يغسل ويصلى عليه اما يقول بانه تخيل هذا يحتاج ليس ليس بظاهر كما الاحناف عندهم لا يغسل عامة اهل العلم على انه لا اصل اما الصلاة فيها خلاف - [00:05:44](#)

فلا يصلى عليه هذا مذهب الجمهور وهو الصواب الذي دل عليه الحديث والاحناف يرون انه لا يغسل ولكن يصلى عليه وقيل هو مخير كما ذكر رحمه الله انه مخير بين - [00:06:07](#)

لا يغسله ولكن يخير بين السلام عليهم بين الصلاة وعدم الصلاة والصواب انه لا غسل ولا يصلى عليه. والحديث صحيح في هذا بانهم لو غسلوا ولم يصلى عليه وهذا هو المعتمد - [00:06:22](#)

اما هذا الحديث الذي ذكره في ستر الميت عند غسله ايه عاصم قال لا تجزئ عندك فخذك ولا تنظر يذكرون الى فخذ حي ولا ميت هذا فيه حديث فيه مبهر قال اخبرت عن حبيب ابي ثابت - [00:06:34](#)

وفي عاصم بن ابي غمرة والحديث اخرجه ابن مالك كما قال المنذري. وقال ابو داود هذا الحديث فيه ذكارة وعاصم ابن ابي ضمرة تكلم فيه غير واحد اشكال عالية عند الحين قال حسن لغيره - [00:06:55](#)

وهذا اسناد ضعيف لانقطاعه. قال ابو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في العلل ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بهذا الاسناد من حبيب. انما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي. ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم. فارى ان - [00:07:11](#)

نائبنا جريج اخذه من الحسن ابن ذكوان عن عمرو ابن خالد عن حبيب والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفا الحديث ويشو من قال احسن الله عملك حسن لغيره وهذا اسناد ضعيف لانقطاعه. نعم. قال ابو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في العلل - [00:07:28](#)

ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بهذا الاسناد من حبيب. وقد اخبرت اخبرت منقطع نعم. نعم احسن الله اليك فالحديث ضعيف لكن النكارة لذكر قال ابو ذر هذا الحديث فيه نكارة ما وجه النكارة - [00:07:49](#)

في عصر ابن ضمرة ايضا يتكلم فيه ولا تنظر لا تنظر الى فقيده حي ولا ميت نعم من الميت الا على الحي لا ينظر اليه يستر ابو ذر قال فيه نكارة - [00:08:09](#)

من جهته يعني احنا كان من جهة المتن المقصد نعم بعده احسن الله اليكم قال ابو داود وكان سفيان ينكر ان يكون حبيب ابن ابي ثابت روى عن عاصم عن عاصم شيئا - [00:08:31](#)

حدثنا النخيلي هذا تكبيرة للحديث الاول؟ نعم قال ابو داود قال ابو داود وكان سفيان ينكر ان حبيب ابن ابي ثابت روى عن عاصم شيئا مم ليكون ضعيف يعني نعم - [00:08:49](#)

هذا الحديث برقم اربع الاف يعني سيأتي ان شاء الله قال داود وهذا الحديث فيه نكارة. ايه اه سيأتي نعم هنا نقله السادة عن رقم كم؟ سيأتي؟ اربعة الاف وخمسة عشر - [00:09:10](#)

بعيد يعني نعم مثلا فهذه العورة ولكن ليس من العورة المغلظة جاء النبي يصوم في خيبر وهو راكب على الفرس قال على سن ارى بيظ فخذ صلى الله عليه وسلم فلعله - [00:09:30](#)

انكشف عليه شئ منه مع مع يعني اه الحركة وهذا جاء في من صغار الصحابة واما غيرهم في حديث علي في حديث علي لان

فخذ عورة اخذ عورة وهذا هو المعروف المعتمد سيأتي للكلام فيه - [00:09:57](#)

واما انكشف شيء من فخذ هذا يعني بسبب الحركة نعم احسن الله اليكم نعم نعم لما كان قد وضع رجله في البئر ها هو لما دخل

عثمان سوى ثيابه قال صحيح الرجل تستحي منه الملائكة نعم - [00:10:25](#)

احسن الله اليكم حدثها النفيلي قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني يحيى بن عباد عن ابيه عباد ابن عبد الله ابن الزبير انه قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري انجرد رسول الله

- [00:10:52](#)

صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام ام نغسله وعليه ثيابه. فلما اختلفوا القى الله عز وجل عليهم النوم حتى ما منهم

رجل الا وذقنه في صدره - [00:11:14](#)

ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه - [00:11:31](#)

يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه ويدلكونه. ويدلكونه بالقميص دون ايديهم وكانت عائشة رضي الله عنها تقول لو استقبلت من

امري ما استدبرت ما غسله الا نساؤه نعم يعني هذا اللص فيها - [00:11:47](#)

اصل النبي صلى الله عليه وسلم لما اختلفوا كلمه يعني المكلم فغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قميصه وهذا هو محل

الترجمة ويدركونه يعني باليد ولفظ احمد قالت فساروا اليه - [00:12:09](#)

فغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قميصه يفاض عليه الماء والسدر ويدرك الرجال القميص على الشوكاني والحديث

اخرجه ايضا ابن حبان والحاكم وفي رواية لابن حبان فكان الذي اجلسه في حجره علي بن ابي طالب - [00:12:33](#)

روى الحاكم بن عبدالله بن الحارث قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم علي وعلى يده خرقة فغسله فادخل يده تحت

القميص فغسله والقميص عليه وفي الباب عن بريدة عن ابن ماجه والحاكم الاهلى قال لما اما اخذوا - [00:12:50](#)

بغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم ولاد من الداخل. لا تنزعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم قميصه ابن عباس عند احمد

ان عليا اسند رسول الله الى صدره وعليه قميصه فحديثه ضعف - [00:13:06](#)

وعن جعفر بن محمد عن ابيه عند عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبياقى والشافعي قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا بسدر او

غسل وغسل وعليه قميص وغسل من بئر يقال لها الغرس - [00:13:19](#)

بقبا كان سعد بن خيثم وكان يشرب منها وهو الاستقاء والعباس يصب الماء. قال الحافظ هو مغسل جيد يقول عائشة لو استقبلت من

امري ما استدبرت اي لو علمت اول ما علمت اخرها وظهر لي اول ما ظهر لي اخرها ما غسله الا نساؤه - [00:13:39](#)

وكان عائشة تفكرت في الامر بعد ان مضى وذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لها ما ضرك اذا مت قبلي فغسلتك وكفنتك. ثم

صليت عليك ودفنتك رواه ابن ماجه واحمد الشوكاني فيه متمسك - [00:14:00](#)

من مذهب الجمهور اي في جواز غسل احد الزوجين للآخر ولكنه لا يدل على عدم جواز غسل الجنس لجنسه. مع وجود الزوجة ولا

على ان هؤلاء من الرجال قال السندي حديث محمد بن اسحاق هذا اسناد صحيح ورجاله ثقات. محمد بن اسحاق - [00:14:15](#)

صرح بالتحديث والحديث لعائشة في حديث لو استقلت من امري ما استدبرت وحديث ما ظرك اخرجه ابن ماجه وباب ما جاء في

غسل الرجل لامرأته وغسل المرأة زوجها قال في المنتقى باب ما جاء في غسل احد الزوجين للآخر. واورد الحديثين. قال المذيع

واخرجه ابن ماجه واخرج ابن ماجه قول عائشة لو استقبلته من امره الحديث واخذ البخاري في - [00:14:34](#)

صحيح رضي الله عنه قال لما اخذوا في غسل النبي يصلون ناداهم ولاد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الدار القطي تفرد به عمرو ابن يزيد على علقمة هذا اخر كلامه - [00:14:57](#)

وعمره المزيد هو هو ابو بردة التميمي لا يحتج به وفي اسناد محمد بن اسحاق بن يسار فقد تقدم الكلام عليه. الاصل ان النبي

صلى الله عليه وسلم غسل غسله - [00:15:11](#)

الرجال لا بأس الرجل وغسل الرجال وليس غسل النساء وكذلك للزوجان كل واحد منهم يغسل صاحبه. الزوجة الاولى يغسل زوجته والزوجة التي توصل زوجها وعائشة رضي الله عنها تفكر قالت - [00:15:26](#)
لو لو كنت يعني حاضر لما تأملتة الان ما في حاجة الى الناس يأتون النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحتاج احد لو استقبلت من امره ما استدبرت ما غسله الا نساؤه - [00:15:40](#)

ايش قال عنك يا رسول الله عملك اسناده حسن من اجل محمد ابن اسحاق وهو ابن يسار المطلوبي مولاهم وقد صرح بالتحديث انتبه فانتبهت شبهة تدريسه. والنفيلي هو عبدالله بن محمد بن نفيل الحراني. واخرجه ابن ماجة من طريق ابن اسحاق بهذا الاسناد مختصر - [00:15:55](#)

بقول عائشة في اخر الحديث وهو في مسند احمد وصحيح ابن حبان مطولا مم. فقط احسن عملا. الصنديق حديث محمد بن اسحاق اسناده صحيح ورجاله ثقات محمد بن سعد صرح بالتحديث - [00:16:15](#)
نعم فيها ان الرجال والرسم رجال والنساء وسن رجال كل واحد منهما او السر صاحبه وفيها النبي صلى الله عليه وسلم ما نزع ثيابه والسلم فيه يعني المؤلفه فيه باب ستر الميت عند غسله - [00:16:32](#)
اما الحديث الاول ففيه ضعف كما ذكر لها. لا ذكرنا الاول احسن الله عملك. ايه. قال فيه ذكره كلاما طويل جدا احسن الله عمله. ايش قال؟ قال حسن لغيره وهذا اسناد ضعيف لانقطاعه - [00:16:49](#)

مم. قال ابو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في العلل ابن جريج لم يسمع هذا بهذا الحديث بهذا الاسناد من حبيب انما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم فارى ان ابن جريج اخذه من الحسن ابن ذكوان عن عمرو ابن خالد - [00:17:05](#)

عن حبيب والحسن ابو ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفة الحديث. قلنا في رواية ابو داود هذه البيان آآ البيان صراحة بعدم سماء ابن جريج هذا الحديث من حبيب وحجاج وهو ابن محمد من اعرف الناس بحديث ابن جريج كما قال الحافظ في تخريج احاديث مختصر - [00:17:23](#)

وقد صرح ايضا بعدم سماع بعدم صحة سماع حبيب ابن ابي ثابت عن عاصم ابن ضمرة ابو داود كما في سؤالات الاجري كان هنا باثر الحديث عن سفيان الثوري والدارقطني فيما حكاه عنه العلاني في جامع التحصين. وسيتكرر هذا الحديث برقم وقال - [00:17:43](#)

اثره ابو داود هذا حديث فيه نكارة وكأن ابو داود قال قال هذه الواردة هنا يفسر هذه النكارة واخرجه ابن اسحاق ابن رهوي في مسنده كما في المختارات للظياف المقدسي باثر باثر الحديث. واخرجه ابن ماجة عن بشر ابن ادم - [00:18:04](#)
لا هما ابن رهوي وبشر عن روح ابن عباد عن عن ابن جريج به واخرجه عبدالله ابن احمد بزياداته عن المسند لابيه وابو يعلى والضياف من طريق عبيد بن عمرو القواريري عن يزيد - [00:18:24](#)

ابن عبدالله ابي خالد البيسري عن عن ابن جريج اخبرني حبيب ابن ثابت عن عاصم ابن ضمرة به فوقع في في روايته التصريح بسماع ابن جريج من حبيب ويزيد عبدالله ويزيد ابن عبدالله البيسري لا يعتد بمخالفته لمثل - [00:18:40](#)
حجاج بن محمد المصطبي الذي يعد من اعرف الناس بحديث ابن جريج فلا يقبل التصريح الذي في روايته وقد وقع التصريح كذلك بسماع ابن جريج ابن حبيب عند اسماعيل ابن محمد الصفار في جزء له برواية ابي عمر عبد - [00:19:00](#)
واحد ابن محمد الفارسي ضمن مجموع مصنفات الاصم والصفار ومن طريق ابن ابن حجر في تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب. والهيثم ابن كليب الشاشي في مسنده كما في التلخيص الحبير - [00:19:19](#)

ومن طريقه اظياء المقدسي في المختارة وابن حجر في تخريج احاديث المختصر كلاهما اسماعيل الصفار والهيثم ابن كليم عن محمد ابن سعد الدين العوفي عن روح ابن عباد عن ابن جريج حدثني حبيب به ومحمد بن سعد العوفي قال فيه الخطيب كان ليينا في الحديث - [00:19:35](#)

وقالت دارقطني لا بأس به. قلنا بمثله في مثله ليعتد بمخالفته لمثل حجاج بن محمد المصيصي. كما وقد روى هذا حديث اسحاق بن رهوي وبشر ابن ادم وهما ثقتان كما تقدم عن روح ابن عبادة دون تصريح ابن جريج بالسماح من حبيب وانما - [00:19:55](#) رواية رواياها بالعنعنة ويحتاج الى حديث فخذ يعني هل هو عورة للحافظ؟ تتكلم عليه في قصة خبير لما كان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر اشياء من فخذة احتاج الى - [00:20:15](#)

مم. قال هنا احسن عملك ومذهب احمد والشافعي وابو وابو حنيفة ومالك واكثر اهل العلم ان الفخذ عورة. نعم. انظر شرح السنة اللغوي والمغني لابن قدامة ومواهب الجليل وعمدة القارئ. ايش؟ ومذهب ايش؟ ومذهب احمد والشافعي. هم. وابي حنيفة ومالك واكثر - [00:20:44](#)

اهل العلم ان الفخذ عورة هي كمستند الدليل الحي عليه قوت الحيث لا لا تنظر الى فخذها في لا تنظر الى فخذ حي وميت. بدل لا تبرز يراجع جمع الجمال لهذا مكتوب هنا في الحديث لا تبرز فخذك ولا تنظر. اي ولا تنظر ايه ولتنظرن الى فخذ حي ولا ميت. يا سلام - [00:21:04](#)

ما صح الحديث يعني يحتاج الى الالباني تكلم عليه في هذا هو او في السلسلة ما اتكلم عليه ايه صح منه اي نعم راجعة في السلسلة الصحيحة بازن الله - [00:21:29](#)

الرجل نعم نعم اي نعم. فهو منه الفخذ. نعم العورة المقصود انها تحتاج هذا يعني الجمهور على هذا كما ذكر نقل لكن الكلام في الحديث يعني الحديث محتاجة بيانا لما ذكرته قبل قليل احسن الله اليك ان المرأة تغسل زوجها والزوج يغسل زوجته فقط ايه - [00:22:04](#)

رجل اخر لا المرأة لا تغسل حتى لو كان ابوها او اخوها نعم لا توسل امامها ولا اخاها ولا غيره ولا ابنها ما توصي الا زوجها والزوج يغسل زوجته فقط هذا هذا ما في اشكال نعم نعم جزاك الله خير في - [00:22:35](#)

الفخذ يعني صح الحديث في في النهي عن النظر الى فخذ النظر الى الفخذ وانه عورة هنا هنا هنا هنا صحيح في غسل فاطمة وسنة غسلت زوجها ابا بكر وكان في يوم بارد ظهرت - [00:22:53](#) وقالت هل علي غسل فقالوا لا هنا لا من الرقة ولهذا كان الذي ابدى ركبتيه لما في البر وكذلك ابو بكر لما حصل بينهم وبين عمر جاء وقد ابدى الركبتين - [00:23:18](#)

نعم اذا وحش اذا انكشفت اذا فحش الكشف او طال نعم عشان ارواح انه انهم يبعثون يوم القيامة بدمائهم وثيابهم والشهيد يبعثر وكله يدمع جرح يدم. نعم ايه صغار الصحابة نعم - [00:23:40](#)

والحافظ الذكر في الفتح هذا في قصة خبير نعم قال لهم نعم هذا الكلام الالباني احسن من الكلام هذا شعب اطال ولا ولا خرج بنتيجة اه هذا نصاب يعني المجموعة هاي اشد بعضها بعضا - [00:24:11](#)

هنا قال السكون من باب الصحيح الاصل انها تكون باب الحسن فقد ترتقي الى الصحيح وهذا هو وهذا مذهب الجمهور يعني وهو هو وهذا هو دليل الجمهور فتكون يعني فيقول الحديث يصح بهذا - [00:24:33](#)

وان كان كل طرد من افراد الحديث فيه ضعف لكن مجموعها يشد بعضها بعضا ويقول بعضها بعضا الشواهد كثيرة وعلى ذلك فلا يجوز كشف الفيض فهو الحي وكشف الميت. نعم. الحي ولا الميت - [00:24:52](#)

نعم. نعم اي نعم لا تنظر اليه لانه الا يعني نظر الفجأة نعم احسن الله اليكم باب كيف غسل الميت بركة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر. نعم. فصلينا عندها صلاة الغداة - [00:25:08](#)

بردرس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة. وانا رديق ابي طلحة فاجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في في زقاق خيبر وان ركبتيه والى ركبتيه لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم. التزار عن فخذ حتى اني لانظر الى بياض فخذ نبي الله - [00:25:36](#)

صلى الله عليه وسلم قال الحافظ آآ وذكر آآ بقية الحديث من فتح خيبر وقصة صافية وعتقها وتزويجها والدخول عليها ووليمتها

ذكر ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى. ومراد البخاري بهذا الاستدلال به على ان الفخذ ليست عورة وذلك من وجهين. احدهما ان ركبة اعلى نفس المشهد فخذة - [00:25:56](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم. صلى الله عليه وسلم. ولم ينكر ذلك. وهذا يدل على ان الفخذ لا ينكر مسها ولو كانت عورة لم يجوز ذلك حصر الازار عن فخذ النبي عن فخذ نبي الله صلى الله عليه واله وسلم حتى نظر انس حتى نظر انس الى - [00:26:16](#) الى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. ودواء كان ذلك عن قصد من النبي صلى الله عليه وسلم وتعمد له. على رواية من رواه حشر الازار بنصب الرء او كان من شدة الجري عن غير قصد وتعمد على رواية من رواه - [00:26:36](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم استدام ذلك ولم يرد ولم يرد الازار عليه فانه لو فعل لنقله انس. وايضا فقد تقدم حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ما شد عليه ازاره حين كان ينقل حجارة الكعبة. اه. لم ايضا ايش؟ احسن الله اليك. وايضا - [00:26:56](#) فقد تقدم حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ما شد عليه ازاره حين كان ينقل حجارة الكعبة لم ترى له عورة بعدها. وروي عن عائشة انها قالت ما رأيت ذلك منه صلى الله عليه وسلم. وقد خرجه الامام احمد. ولو كان الفخذ عورة - [00:27:16](#) الله نبيه عن ان يطلع عليه احد. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته كاشا عن فخذه او ساقيه. فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر وذكرت الحديث - [00:27:36](#) وهذه الرواية ليست فيها ليس فيها جزم لي بل وقع التردد من الراوي. هل كشف فخذه او ساقيه فلا يستدل بذلك. ووقع الحديث بمسند الامام احمد وغيره وفيه انه كان كاشفا عن فخذه من غير شك. وفي الفاظ الحديث اضطراب. واختلف العلماء في الفخذ هل هي عورة ام لا؟ فقال اكثرهم هي - [00:27:56](#)

روي ذلك عن عطاء وهو قول مالك والثوري وابي حنيفة والاوزاعي والشافعي واحمد في المشهور عنه. وقالت طائفة ليست الفخذ عورة وهو قول ابن ابي ذئب وداود وابي وابن جرير والطبري وابي سعيد الصخري من الشافعية وحكاه بعضهم رواية عن مالك وهو رواية عن احمد - [00:28:16](#)

نجاحها طائفة من مداخل اصحابه وحكاه بعضهم عن عطاء وفي صحته نظر. وحكي عن طائفة ان الفخذ في المساجد عورة وفي الحمام ونحو مما جرت العالة بكشفها فيه ليست عورة. وحكي عن عطاء والاوزاعي ورجحه ابن قتيبة. وهذا كله في حكم النظر اليها - [00:28:36](#)

فاما الصلاة فمن متأخر اصحابنا من انكل ان يكون في صحة الصلاة مع كشفها عن احمد خلاف؟ قال لان احمد لا يصحح الصلاة مع كشف المنكبين فالفخذ اولاد. قال ولا ينبغي ان يكون في هذا خلاف. فان الصلاة مأمور فيها باخذ الزينة. فلا يكتفى فيها بستر العورة. والمنصوص عن احمد يخالف هذا - [00:28:56](#)

قال اه مهنيء سألت احمد عن رجل صلى في ثوب ليس بصفيق قال ان بدت عورته يعيد وان كان الفخذ وان كان الفخذ فلا قلت لاحمد وما العورة؟ قال الفرج والدبر. وقد حكى المهلب بن ابي صفرة المالكي في شرح البخاري الاجماع على ان من صلى مكشوف الفخذ - [00:29:16](#)

لا يعيد صلاته وهو خطأ يعني المسألة فيها خلاف كما معروف الجمهور على انه عورة وخوفا وليس بعورة الذين قالوا استدلوا بقصة انس قصة ناس اه حكاية فعل ورواها صغار صغار الصحابة - [00:29:36](#) اما حديث فهو قول وان كان والاحاديث في هذا كثيرة وان كانت يعني الاحاديث فيها ضعف لكن يشد بعضها بعضا كما قال ويقوي بعضها بعضا تدل على انه لا يجوز كشف العورة وكشف الفخذ وانه من العورة - [00:30:00](#)

هذا هو الذي الجمهور وحجتهم يعني اقوى من حجة اولئك اولئك فعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حكاية فعل. صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء دليلهم القول والقول المقدم على الفعل - [00:30:20](#)

ثم اذا جاء النهي عن كشف المنكر عن كبار الصحابة وروى الصحابة كعادته جرحى فالمعتمد هو هذا المعتمد الان وهو المعتمد ما عليه جمهور اهل العلم لان الفخذ عورة اما الركبة فليست من العورة - [00:30:35](#)

تبدأ العورة من السرة الى الركبة الركبة والعورة المغلظة الفرجة نعم سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:30:58](#)

وما ارسلنا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول واستغفر لهما الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا او قال الامام البغوي رحمه الله في تفسيره قوله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله اي بامر الله - [00:31:20](#)

لان طاعة الرسول وجبت بامر الله قال الزجاج ليطاع باذن الله لان الله قد اذن فيه وامر به وقال الا ليطاع كلام تام كاف باذن الله اي بعلم الله وقضائه - [00:31:49](#)

اي وقوع طاعته يكون باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم بتحاكمهم الى الطاغوت جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول ووجدوا الله توابا رحيمًا قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك - [00:32:07](#)

الاية اللهم صلي وسلم على محمد رسول الله يطاع باذن الله وما قبلك من رسول الله ان الله تعالى ارسل الرسول ليطاع ليطاع باذن الله بامر الله لان الله امر بذلك من يؤتى الى الرسول وقد اطاعت الرسول من طاعة الله - [00:32:29](#)

بطالة الرسل واجبة وهو صلى الله عليه وسلم معصوم عن الخطأ طاعة الرسول واجبة باطلاق. ولهذا قال الا يطاع به الله بامر الله بخلاف طاعة غيره فلا يطاع الا فيما وفق طاعة الله ورسوله - [00:32:49](#)

ولهذا قال في في الامراء في في الاية قال الله تعالى في الاية هي نفس يا ايها الذين اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ولم يقل اطيعوا الامر منكم لان اولي الامر قد يأمرنا به - [00:33:04](#)

بطاعة الله ورسوله فيطاعون. وقد يأمر بغير طاعة الله ورسوله فلا يطاعون اما الرسول فهو معصوم من رسول الا ليطاع باذن الله فطاعة الرسول من طاعة الله عز وجل. نعم - [00:33:17](#)

قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الاية اخبرنا عبد الواحد المليح قال ما تكلم عليه نعم؟ ولو انهم ظلموا انفسهم جاؤوا بس هذا اللي ذكرنا عنه عجيب كان اختصر - [00:33:29](#)

ومختصر كالتفسير مختصر في كثير من الايات مختصر ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. هذا في الحياة عليه الصلاة والسلام ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول - [00:33:47](#)

هيئة الرسول يستغفر الله والرسول يستغفر لهم اما بعد مماتي فلا استدل به بعضهم بعض يعني بعض الخبريين. بهذه الاية ويأتون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله استغفر لنا وهذا خطأ - [00:34:04](#)

هذا في حياته عليه الصلاة والسلام ولو انهم اذ ظلموا ثم جاءوا فاصبروا واصبروا لهم الرسول واجدوا ما بعد البغوي رحمه الله ما تكلم عنه اعرض عنها الحافظ تكلم عليه فيها - [00:34:22](#)

نعم نعم هذا ما يجوز هذا الان اذا اذا محل يعني اذا قال يا رسول الله اغفر لي نعم هذا شرك. اما قال يا رسول الله ادع الله لي هذي - [00:34:37](#)

مثل ما قال الميت يا يا فلان ادعو الله لي هذه الخلاف يرى جمع باهل العلم انه شرك لانه داع لغير الله والقول الثاني انه بدعة لانه ما امرها آ - [00:34:54](#)

لانه ما دعاه يدعو او قال ادعو الله لي قال ادعو الله لي ما دعاه هو وقال يا فلان اغفر لي او كذا واذا وقال يا فلان ادعو الله لي - [00:35:14](#)

فذهب جامعه الشيخ حسام وجمعه الى انه بدعة. وهو الثاني له شرك نعم الله اعلم قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك لا يخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي - [00:35:26](#)

قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن

الزبير ان الزبير رضي الله عنه كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرًا - [00:35:42](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سراج من الحارة كانا يسقيان كلاهما. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسلك الى جارك. يعني - [00:35:57](#)

استفدت من من علو من فوق ويشرب واحد بعد واحد يشرب الاول يعني يعدل الماء الى حديقة البستان في شرب ثم يرسله الى جاره ثم بعده يرسله الى جاره فكان للزبير جار جار بجواره - [00:36:15](#)

نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا الزبير ثم ارسلك الى جارك فغضب الانصاري ثم قال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير - [00:36:35](#)

اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر تدر حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير - [00:36:53](#)

برأي اراد به سعة له وللانصار فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم. نعم. قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية الا نزلت في ذلك - [00:37:10](#)

بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية. نعم. قيل ان هذا الانصاري من المنافقين لانه اعترض على النبي اتهم هذا كان ابن عمك تقول له هالكلام وقيل انه ليس منافق ولكن من شدة ما وجد في نفسه - [00:37:28](#)

فالزبير كان يأتيه الماء اولًا ثم الانصار بعده فلما جاء السيل قال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسقي يا زبير ثم اغسل الماء الى جارك يعني ما حدد له - [00:37:50](#)

يمشي يمشي وينتقل الاجل فغضب الانصاري وقال ان كان ابن عمك فلما اغضب النبي صلى الله عليه وسلم الله الله حكم حكما صريحا للزبير واعطاه استوفى حقه كامل قال اسقي يا زبير واحبس الماء الى الجدر - [00:38:09](#)

زيادة موضوع التوصيل الجدر قال الجدر يعني جذر هناك بمقدار ما يغطي الرجل الى الكعبة ثم ارسلك الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم يعني استوعى يعني آاه استوفى الحكم - [00:38:30](#)

بالزبير واعطاه حقه كاملا لما اغضبه الانصاري لما قال اعطاه الحكم صريح وكان في الاول فيه سعة قال خله يمشي ولو ما وصل الى هذا يمشي ويخرج الى جاره قبل ان يصل الى - [00:38:50](#)

العيش فلما اغضبه الانصاري حكم حكما صريحا للزبير واعطاه حقه كاملا قال اسقي يا زبير واحبس الماء حتى يصل الى الجنة ثم اغسل الماء الى جانبك استوعى يعني استوفى سوف الحكم - [00:39:04](#)

سوف الزبير حقه لما اغضبه الانصاري قالوا فاحسب هذه الاية نزلت فيه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجروا منهم ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. الرسل المعصوم عليه السلام من الخطأ. صلى الله عليه وسلم - [00:39:28](#)

هذا قيل قال بعضهم انه منافق وقيل انه ليس بمنافق ولكن يعني من شدة ما وجد قال هذا الكلام نعم وروي ان الانصاري الذي خاصم الزبير كان اسمه كان اسمه حاطب بن ابي بلتعة - [00:39:47](#)

فلما خرجا مر على مر على المقداد. مر. مر على المقداد فقال لمن كان القضاء فقال الانصاري قضى لابن عمته ولوى شذقه فغضن له يهودي كان مع المقداد فقال قاتل الله هؤلاء يشهدون انه رسول الله ثم يتهمونه في قضاء يقضي بينهم - [00:40:05](#)

ويم الله لقد اذنبنا ذنبا مرة في حياة موسى عليه السلام فدعا موسى الى التوبة منه فقال اقتلوا انفسكم ففعلنا فبلغ قتلانا سبعين الفا في طاعة ربنا حتى رضي عنا - [00:40:31](#)

فقال ثابت ابن قيس ابن شماس اما والله ان الله ليعلم مني الصدق ولو امرني محمد ان اقتل نفسي لفعلت فانزل الله في شأن حاطب بن ابي بلتعة بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك - [00:40:50](#)

الله اكبر علق هنا شيخ على قال حكى الواحدي وشيخه الثعلبي والمهدوي انها نزلت في حاطب بن ابي بلتعة ومسندهم ومستندهم ما اخرجه ابن ابي حاتم مرسلًا بسند قوي وتعقب بان حاطبا وان كان بدريا - [00:41:11](#)

فقد جاء في بعض الروايات ان رجلا من الانصار شهد بدرا لكنه من المهاجرين واما بقية القصة ومرورهم على اليهودي فقد فقد ذكرها الثعلبي بغير اسناد. تصح نعم اه نعم - [00:41:32](#)

احتاج الى دليل ما في واضح نعم الانصاري بس في الحقيقة الا هو صائم. مم. والمنافقين من الانصار المهاجرين ليس فيهم منافق المهاجرون ليس فيهم احد من المنافقين انما النفاق كان في الانصار - [00:41:57](#)

انهم التي هي التي هي ملك ولو شاركهم النسب بل هي زلة من الشيطان تمكن بها منه عند الغضب وليس ذلك بمستنكر وغير معصوم وهذا كلام حسن. ايش هو هذا ايش - [00:42:28](#)

قال لم تجري عادة السلف بوصف المنافقين بصفة النصره التي هي المدينة. نعم. بل هي زلة من الشيطان تمكن بها عند الغضب وليس ذلك بمستنفر من غير المعصوم في تلك الحالة. فهذا كلام حسن. ولكن ترفع نسبة الرجل الى الانصار الحكيمة - [00:42:54](#)

مانعة من كون المراد للرجل حاطبا بانه مهاجرين وليس انصاريا. فلذلك ذهب ابن العربي في احكام القرآن وابن عطية. والقرطبي الى ان صحيحة ان الانصاري غير معين ولا مما سبق والعلم عند الله تعالى - [00:43:14](#)

معروف هذا نعم وقال مجاهد وشعبي نزلت في في بشر المنافق واليهودي الذين اختصما الى عمر رضي الله عنهم وقال مجاهد والشعبي نزلت في بشر المنافق واليهودي الذين اختصما الى عمر رضي الله عنه. هم - [00:43:30](#)

ذكر الحافظ ابن كثير اثرا في قصته ثابت قصة قتل عمر كتاب التوحيد رجل من اليهود رجل من المنافقين اختصروا قال والمنافق تتحاكم الى محمد فقال المنافق يتحاكم الى كعب الاشرف. وقال اليهودية تتحاكم الى محمد - [00:43:54](#)

قال يا هدي نتحكم يا محمد لانه يعلم انه لا يخبر الشهور. قال المنافق يتحاكم لانه يؤخذ الرشوة ثم صرفها الى عمر وذكر له قصة وقال الصحيح ما يقول صاحبك؟ قال نعم. قال انتظروا - [00:44:20](#)

دخل له اخذ سيفه وضرب عنق المنافق بعدين في صحة نظر ثم ايضا يعني قتل عمر له في حالة بدون استدعاء هذا بعيد نعم احسن الله اليهم قوله تعالى فلا اي ليس الامر كما يزعمون انهم مؤمنون ثم لا يرضون بحكمك - [00:44:34](#)

اما استأنف القسم فقال وربك لا يؤمنون ويجوز ان يكون لا في قوله فلا صلة. قول ثم استأنف ايش قوله تعالى فلا اي ليس الامر كما يزعمون انهم مؤمنون ثم لا يرضون بحكمك. نعم. ثم استأنف القسم وربك لا يؤمنون - [00:44:56](#)

وربك لا يؤمنون. ويجوز ان يكون لا في قوله فلا صلة كما في قوله فلا اقسام حتى يحكموك ان يجعلوك حكما بما شجر بينهم اي اختلف واختلط من امورهم والتبس عليهم حكمه - [00:45:16](#)

ومنه الشجر الالتفاف اغصانه بعضها ببعض ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا قال مجاهد شك وقال غيره ضيقا مما قضيت؟ قال الضحاك اثما ان ياثمون بانكارهم ما قضيت ويسلموا تسليما - [00:45:35](#)

اي وينقادوا لامرك انقيادا نعم وهذه الاية فيها الايمان الا بهذه الامور. فلا وربك لا يؤمنون. قسم من الله ولا وربك انهم لا يؤمنون حتى حتى يحكموك يحكمه الرسول فيما شجر بينهم يعني في الخلافات التي بينهم - [00:45:57](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا تحكيم او تحكيم الرسول في موارد النزاع. ثانيا لا يكن في نفسه حرج. ثالثا ويسلم يسلم الحكم لا يرفض. رابعا تسليم اربعة تمور نفى الله الايمان حتى تحصل عنم - [00:46:17](#)

لما عمل بحاكم عمال لم يحكم الرسول في في الخلافات حتى توجد هذه الامور الاربعة فلا وربك لا يؤمنون حتى حتى يحكم الرسول في موارد النزاع ثانيا لا يجد لنفسه حرج - [00:46:34](#)

فان كان في نفسي حرج فليحصل الايمان ثالثا يسلم لحكم الله ورسوله. تسليم رابعا يكون تسليم كامل قالوا سلموا تسليما. سوا كاملا ابدا الامر يعني خطير تحكيم القوانين وتحكيم قال الرسول صلى الله عليه وسلم في خطورة عظيمة نعم - [00:46:50](#)

اعظم الايمان هو لا والله يقسم بما شاء الله تعالى يقسم بما اشاء اقسام بذاتك فلا وربك واقسم ايضا الرسول لعمر ك الله اليكم قوله تعالى ولو انا كتبنا كتبنا اي فرضنا واوجبنا - [00:47:16](#)

يعني تحكيم الرسول في حياته وتحكيم شريعته. في بعد وفاته. نعم. كتاب السنة كتاب السنة لابد يقبل حكم الله ورسوله سواء في

حياته او بعد مواته ولا يكن في نفس حرج ويسلم ويطمئن لحكم الله ورسوله. نعم الشريعة باقية الى قيام الساعة نعم - [00:47:39](#)

احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى - [00:48:03](#)

واسكنه فسيح جناته جماع ابواب الافعال المباحة في الصيام مما قد اختلف العلماء في اباحتها باب الرخصة في المباشرة التي هي دون الجماع للصائم. اسمع ماذا ما ذكر الحديث الترجمة السابقة - [00:48:24](#)

لهذا باب جديد انتهينا من حيث باب ايش؟ الاول باب ايش؟ آآ باب الرخصة في المباشرة نادي قبره الذي قبله يحصل اليك شبابنا في ثواب الصوم لا نعم ابواب الافعال المباحة في الصيام. ايه - [00:48:45](#)

مما قد اختلف العلماء في اباحتها. ايه يعني هذا عام نعم. نعم. نعم باب الرخصة في المباشرة التي هي دون الجماع للصائم. نعم والدليل على ان اسم الواحد الواحد قد يقع على فعلين - [00:49:07](#)

احدهما مباح والآخر محظور اذ اسم المباشرة قد اوقعه الله في نص كتابه على الجماع ودل الكتاب على ان الجماع في الصوم محظور قال المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الجماع ان الجماع يفطر الصائم - [00:49:25](#)

والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم قد دل بفعله على ان المباشرة التي هي دون الجماع مباحة بالصوم غير مكروهة ثم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن عبدالاعلى الصنعاني - [00:49:49](#)

قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال انطلقت انا ومسروق الى امة الى ام المؤمنين رضي الله عنها نسألها عن المباشرة فاستحيينا قال قلت جننا نسأل حاجة فاستحيينا - [00:50:12](#)

فقال ما هي؟ سلا عما بدا لك ما قال قلنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم قالت كان يفعل ولكنه كان املك لاذبه منكم نعم في البخاري يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم. وكان املككم الار به - [00:50:36](#)

البخاري اصح من هذا. نعم قال ابو بكر رحمه الله انما خاطب الله جل ثناؤه نبيه صلى الله عليه وسلم وامته بلغة العرب اوسع اللغات كلها التي لا يحيط بعلم جميعها احد غير غير نبي - [00:51:03](#)

والعرب في لغاتها توقع اسم الواحد على شيئين وعلى اشياء ذوات عدت ذوات عدد وقد يسمى الشيء الواحد باسماء وقد يسمى الشيء الواحد باسماء وقد يزر الله عن الشيء ويبيحوا شيئا اخر غير الشيء المسجور عنه - [00:51:28](#)

ووقع اسم الواحد على الشيئين جميعا على المباح وعلى المحظور وكذلك قد يبيح الشيء المزجور عنه ووقع اسم الواحد عليهما جميعا فيكون اسم الواحد واقعا على الشيئين المختلفين احدهم مباح والآخر محظور - [00:51:54](#)

واسمهما واحد فلم يفهم هذا من سفه من سفه لسان العرب وحمل المعنى في ذلك على شيء واحد يوهم ان الامرين متضادان اذا ابيح فعل اذا ابيح فعل مسمى باسم وحمل ايش؟ وحمل واحد؟ نعم - [00:52:18](#)

وحمل المعنى في ذلك على شيء واحد يوهم ان الامرين متضادان اذ ابيح فعل مسمى باسم وحظر فعل تسمى بذلك الاسم سواء فما كان هذا مبلغه من العلم لم يحل له تعاطي الفقه ولا الفتيا - [00:52:44](#)

ووجب عليه التعلم او السكوت الى ان يدرك من العلم ما يجوز معه الفتيا وتعاطي العلم ومن فهم هذه الصناعة علم ان ما ابيح غير ما حضر واذا كان اسم الواحد يقع على المباح - [00:53:10](#)

وعلى المحظور جميعا فمن هذا الجنس الذي ذكرت ان الله عز وجل دل في كتابه ان مباشرة النساء في في نهار الصوم غير جائز بقوله تعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:53:30](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فاباح الله مباشرة النساء والاكل والشرب بالليل ثم ارى ثم امرنا باتمام الصيام الى الليل - [00:53:53](#)

على ان المباشرة المباحة بالليل المقرونة الى الاكل والشرب هي الجماع المفطر للصائم واباح الله بفعل النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم المباشرة التي هي دون الجماع في الصيام اذ كان يباشر وهو صائم - [00:54:13](#)

والمباشرة التي ذكر الله في كتابه انها تفطر الصائم هي غير مباشرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشرها في صيامه عليه الصلاة والسلام والمباشرة اسم واحد واقع على فعليين - [00:54:36](#)

احدهما مباحة في نهار الصوم والاخرى محظورة في نهار الصوم مفطرة للصائم ومن هذا الجنس قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نود للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وادروا البيع - [00:55:00](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فامرنا ربنا جل وعلا بالسعي الى الجمعة والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الى الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها اتوها تمشون وعليكم السكينة - [00:55:21](#)

فاسم السعي يقع على الهرولة وشدة المشي والمضي لموضع فالسعي الذي امر الله به ان يسعى الى الجمعة هو ليس فيه شدة نعم.

نعم والسعي الذي زجر النبي صلى الله عليه وسلم عنه - [00:55:47](#)

اتيان الصلاة هو المهرولة وسرعة المشي فالسعي فاسم السعي واقع على فعليين احدهما مأمور والاخر منهي عنه فاسعوا فاسعوا الى ذكر الله ولا اذا يأتي المسافة وانتم تمشون وانتم تسعون هذا النهي - [00:56:10](#)

مم نعم والاخر منهي عنه كذلك المباشرة تطلق على الجماعة وتطلق على اه مباشرة بجسم الازنان والاخر منهي عنه وسابقين ان شاء الله تعالى هذا الجنس في كتاب معاني القرآن - [00:56:35](#)

ان وفق الله لذلك ثم قال رحمه الله باب تمثيل النبي صلى الله عليه وسلم قبلة الصائم بالمضمضة منه بالماء. اعدل الترجمات السابقة. نعم طويلة يا شيخ ما شاء الله - [00:56:54](#)

او التلات صفحات مفيدة نعم. اي نعم جماع الباب ولا باب جماع ابواب الافعال المباحة في الصيام مما قد اختلف العلماء في باحتها باب الرخصة في المباشرة التي هي دون الجماع للصائم. نعم. والدليل على ان - [00:57:12](#)

على ان اسم الواحد قد يقع على فعليين. مثل الشاي مثل الساي. نعم. الساي المشي والسائر نعم احدهما مباح والاخر محظور اذ اسم مباشرة قد اوقعه الله في نص كتابه على الجماع - [00:57:34](#)

ودل الكتاب على ان الجماعة تعاكفون في المساجد. الله اكبر. نعم قال العاكف المعتكف فسد اعتكافه قال المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الجماع يفطر الصائم والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. هذا هذا نص الحديث ان الجماعة ان الجماعة يفطر الصلاة وهكذا. نعم. ولا مقصود لا هذا في - [00:57:52](#)

بالمعنى ها قال المصطفى ان الجماع يفطر الصائم نعم هذي في الترجمة احسن الله اليك. ترجمة؟ نعم. قال نعم قال المصطفى؟ نعم. هم. اه قال المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:58:20](#)

ان الجماع يفطر الصائم. نعم والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم قد دل بفعله على ان المباشرة هي دون الجماع مباحة في الصوم غير مكروهة. كان يبشر وهو صائم ويقبل وهو صائم - [00:58:36](#)

يعني ليس بمراد الجماعة نعم ثم قال حدثنا محمد ابن الاعلى الصنعاني قال حدثني بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال انطلقت انا ومسروق الى ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:58:54](#)

نسألها عن مباشرة فاستحيينا قال قلت جئنا نسأل حاجة فاستحيينا فقالت ما هي سلا عما بدالكما. هم. قال قلنا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر وهو صائم - [00:59:17](#)

قالت كان يفعل كان التقدير اكالى. نعم. استفهام نعم ولكنه كان املك لاذ به منكم. نعم. نعم قال ابو بكر انما خاطب الله جل ثناؤه نبيه صلى الله عليه وسلم. وامته بلغة العرب اوسع اللغات كلها - [00:59:40](#)

التي لا يحيط بعلم جميعها احد غير نبي؟ والعرب في لغاتها توقع اسم الواحد على شيئين وعلى اشياء ذوات عدت ذوات عدد. ذوات ذوات عدد. نعم. نعم ذوات عدد - [01:00:07](#)

وقد يسمى الشيء الواحد باسماء وقد يزجر الله عن الشيء ويبيح شيئا اخر غير الشيء المسجور عنه. نعم. والاسم واحد نعم ووقع اسم الواحد على الشيئين جميعا على المباح وعلى المحظور - [01:00:25](#)

وكذلك قد يبيح الشيء المزجور عنه. من هو من هو المباشرة؟ مباشرة على الجماع. نعم تطلق على المباشرة بالجسم او بالجلس باليد فهذا جائز لا يبطل الصلاة مباشرة والجماعة يفطر الصائم نعم - [01:00:43](#)

ووقع اسم الواحد عليهما جميعا فيكون اسم الواحد واقعا على الشيين المختلفين. نعم. احدهما مباح والآخر محظور واسمهما واحد مباشرة. نعم. فالمباشرة باليد بالمباح ومباشرة بالفرج تفسد الصوم نعم انا - [01:01:02](#)

نعم نعم نعم واسمهما واحد فلم يفهم هذا من سفة ممن سفة لسان العرب. من؟ سفة؟ نعم. من فلم يفهم هذا من سفة العرب سفهاء نعم يعني يعني احتقر لسان العرب ولم يفهمنا. ايه - [01:01:24](#)

وحمل المعنى في ذلك على الشيء واحد يوهم ان الامرين متضادان اه وحاولوا وحمل المعنى في ذلك على شيء واحد. نعم. يوهم ان الامرين متضادان. يعني لو حملت المباشرة كلها على الجباحة في هذا وهذا - [01:01:47](#)

صار متناقض. نعم. او حملتها كلها على جسم اليد صار متناقض نعم اذ ابيح فعل مسمى باسم. اذ ابيح فعله مباشرة باليد. نعم ومنع بالمباشرة اذا اريد بها الجماع نعم - [01:02:06](#)

وحضر فعل تسمى بذلك الاسم سواء فمن كان هذا مبلغه من العلم لم يحل له تعاوي الفقهاء والفتيا. يعني اللي ما يفرق ولا يعرف اللغة ولكن هذا ما ولا الفقه والفتوى. هذا جاهل - [01:02:22](#)

نعم وجب عليه التعلم او السكت الى يقال تعلم نعم تعلم وتبصر لا تتكلم. ايه. فيما لا تعلمه. نعم. الى ان يدرك العلم الى ان يدرك من العلم ما يجوز معه الفتيا وتعاوي العلم. ايش؟ فعلية ايش؟ فعلية. ووجب عليه التعلم او السكت الى يدرك اذا نعم - [01:02:42](#)

نعم او السكوت السكت الى ان يدرك من العلم ما يجوز معه الفتيا وتعاوي العلم لا للسكوت نعم. نعم ومن فهم هذه الصناعة. نعم علم ان ما ابيح غير ما حضر. نعم. واذا كان صنوا واحد قد يقع على المباح وعلى المحظور جميعا - [01:03:04](#)

فمن هذا الجنس الذي ذكرت ان الله عز وجل دل في كتابه ان مباشرة النساء في نهار الصوم غير جائز بقوله تبارك وتعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. هذا نعم وكلوا واشربوا. هذا في ليلة الصيام نعم. حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط - [01:03:26](#)

الاسود من الفجر الصيام الى الليل. هذي مباشرة للجماعة. نعم وكان الذي يقبل وهو صائم مباشرة بالجسم نعم احسن الله اه على ان المباشرة المباحة بالليل مقرورة ماء المقرونة الى الاكل والشرب هي الجماع المفطر للصائم - [01:03:50](#)

واباح الله بفعل النبي صلى الله عليه وسلم المباشرة التي هي دون الجماع في الصيام. يعني في قوله كان يبشر وهو صائم اذ كان يباشر وهو صائم والمباشرة التي ذكر الله في كتابه انها تفطر الصائم - [01:04:12](#)

هي غير مباشرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرها في صيامه. الاولى هي الجماع والثانية على الجلس باليد. نعم والمباشرة اسم واحد واقع على فعليين على الجماع وهو محرم. باليد وهو احدهما مباشرة في نهار الصوم - [01:04:33](#)

مباشرة بالجسم وباليد. نعم والآخرى محظورة في نهار الصوم مفطرة مفطرة للصائم وهو الجماعة ومن هذا الجنس قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ودرؤا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. امضوا - [01:04:56](#)

هذا بالسكينة ووقار والحديث الاخير وهذا ولا تتوها وانتم تسعون يعني تركضون فنهى عن السعي وهو الركض والاسراء اوبح السعي وهو البطيء العادي نعم فامرنا جل فامرنا ربنا جل وعلنا بالسعي الى الجمعة. نعم. والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال اذا - [01:05:20](#)

الى الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون اؤتوها تمشون وعليكم السكينة. نعم فالسعي فاسم السعي يقع على الهرولة وشدة المشي والمضي الى الموضوع وهذا منهي عنه. نعم فالسعي الذي امر الله به ان يسعى الى الجمعة - [01:05:44](#)

هو المشي اليها والسعي الذي زجر النبي صلى الله عليه وسلم عنه اتيان الصلاة هو الهرولة وسرعة المشي. نعم. فاسم السعي واقع على فعلية احدهما مأمور والآخر منهي عنه وسابقين ان شاء الله تعالى هذا الجنس في كتاب معاني القرآن - [01:06:06](#)

ان وفق الله لذلك والله اعلم. رحمه الله كرر عدد التوضيح. باب ايش باب تمثيل النبي صلى الله عليه وسلم قبلة الصائم بالمضمضة

